

# أَهْلًا بِرَمَضَانَ

تأليف: هالة النوباني  
رسم: ساشا حداد



أَهْلًا بِرَمَضَانَ

اللغة: العربية  
الطبعة الأولى 2019



"أهلاً سمسم" هو المشروع والبرنامج الرائد والمبتكر الذي تقوده وتنقّذه مؤسستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدولية للإغاثة (International Rescue Committee). ويقدم البرنامج خدمات الرعاية والتعليم المبكر لكل من الأطفال ومقدمي الرعاية المتأثرين بالتّزاع أوالتّزوح في منطقة الشرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحليّة الجديدة من البرنامج الشهير "سمسمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلاً سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كلّ من العراق والأردن ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداء من الغرف الصّفيّة ومروّزاً بالعيادات الصحيّة إلى التّلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدم لهم المحتوى التعليميّ الأساسي الذي هم بأمس الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموّله كل من مؤسسة جون د. وكاترين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قويّ للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضاً إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانية للآزمات في أنحاء العالم كافّة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:  
[www.roomtoread.org](http://www.roomtoread.org)



ذَهَبَ الْأَصْدِقَاءُ لِيَنَامُوا. ضَبَطَ  
غَزْغُورُ الْمُنْبَّهَةِ لِيَسْتَيْقِظَ الْجَمِيعُ  
لِتَنَاوُلَ وَجِبَةَ السَّحُورِ.  
الْجَمِيعُ مَتَحَمِّسُونَ جَدًّا لِتَنَاوُلَ الْوُجِبَةَ مَعًا.

”يا... أنا نعسان جدًا!“

ظَهَرَ الْهَلَالُ فِي السَّمَاءِ.  
غَدًا أَوَّلُ أَيَّامِ رَمَضَانَ.





عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَجْرًا...  
مَلَأَ صَوْتُ الْمُنْبِّهِ الْمَكَانَ.



اسْتَيْقَظَ الْجَمِيعُ إِلَّا غَرْغُورُ. حَتَّى الْوَالِدُ الصَّغِيرُ اسْتَيْقَظَ  
لِيَتَسَحَّرَ، رُغْمَ أَنَّهُ لَنْ يَصُومَ غَدًا. اسْتَيْقَظَ كَعْكِي أَيْضًا؛  
لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ أَكْثَرَ عَنِ السَّحُورِ.  
أَمَّا غَرْغُورُ فَمَا زَالَ نَائِمًا.

أَلَنْ يَسْتَيْقِظَ يَا تُرَي؟





قال هادي: "أنا أعرف كيف أوقظ غُزغور".  
أخضر هادي طبل المُسحراتي، وبدأ يضرب عليه قائلاً:



"أصبح يا نائم... وخذ الدائم...  
قوموا على سحوركم...  
إجي رمضان يزوركم!".



أَمَّا غَرْغُورٌ...

خ... بَشِ

انزَعَجَ هادي؛

فَهُوَ لَا يُرِيدُ تَنَاوُلَ طَعَامِ

السَّحُورِ دُونَ غَرْغُورٍ.



قَالَ إِيْمُو: "أَنَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَوْقِظُ غَرْغُورَ".  
حَمَلَ إِيْمُو الْإِبْرِيْقَ الْمُرْزُكَشَّ لِبَائِعِ عَرَقِ الشُّوسِ،  
وَوَطَّرَقَ بِصُحُونِهِ الْمَعْدِنِيَّةِ.

كَلَفَ

كَلَفَ

ظَقَ

وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِيهِ:  
"سُوسِ...سُوسِ... شَرَابُ الشُّوسِ..."  
أَخْلَى مِنْ أَيِّ فَانُوسِ.





شَعَرَ إِيْمُو بِالتَّوَثُّرِ؛ فَمَوْعِدُ أَذَانِ الْفَجْرِ  
اقْتَرَبَ، وَغَزْغُورٌ لَمَّا يَسْتَيْقِظُ بَعْدَ.



أَمَّا غَزْغُورٌ...





قَالَ كَغَكِي: "رَائِحَةُ الْقَطَائِفِ تَوْقِظُ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ. هَيَّا يَا غَزْغُورُ!".  
"قُمْ لِنَأْكُلَ الْقَطَائِفَ مَعًا. رَائِحَتُهَا  
شَهِيَّةٌ" قَالَ الْجَمِيعُ.

جَاءَ كَغَكِي يَحْمِلُ الْقَطَائِفَ  
الْمَقْلِيَّةَ الْمَحْشُوَّةَ بِالْجُوزِ وَالْقَرْفَةِ.

وَمَاذَا عَنْ غَزْغُورٍ؟



اسْتَغْرَبَ كَعْكِي؛ فَهُوَ يَعْرِفُ  
أَنَّ غَزُورَ كَانَ مُتَحَمِّسًا لِتَنَاوُلِ  
الْقَطَائِفِ ضِمْنَ وَجْبةِ السَّحُورِ!



17

ش ح خ





اِخْتَارَ الْجَمِيعُ... اقْتَرَبَ مَوْعِدُ أَذَانِ الْفَجْرِ...

وَعَزَّوْرُ لَمَّا يَسْتَيْقِظُ بَعْدَ.

وَلَيْسَتْ لَدَيْهِمْ طَرِيقَةٌ لِإِيقَاظِهِ.

مَا يَعْرِفُهُ الْجَمِيعُ هُوَ أَنَّ عَزَّوْرَ

سَيَحْزَنُ كَثِيرًا إِنْ فَاتَهُ طَعَامُ

السَّحُورِ. فَمَا الْعَمَلُ؟



فَجَاءَهُ فَتَحَ الْبَابَ، وَاقْتَرَبَتْ تَيْتَا نُورٍ مِنْ غَرْغُورٍ وَقَالَتْ:  
”اسْتَيْقِظْ يَا غَرْغُورُ!“ ثُمَّ رَفَعَتْ طَاقِيَّتَهُ، وَقَالَتْ:  
”كَمْ مَرَّةً طَلَبْتُ إِلَيْكَ أَلَّا تَنَامَ وَالسَّمَاعَاتُ فِي أُذُنَيْكَ؟“  
سَحَبَتْ تَيْتَا نُورٍ السَّمَاعَاتِ،  
فَاسْتَيْقَظَ غَرْغُورٌ فِي الْحَالِ صَائِحًا:





# نَسْجُور

”لِمَاذَا لَمْ تَوْقِظُونِي؟ أَيْنَ الطَّعَامُ؟ أَيْنَ  
شَرَابُ عِزِّ الشُّوس؟ أَيْنَ الْقَطَائِفُ؟“.  
صَحِكَ الْجَمِيعُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ...  
قَالَ غَزْغُور: ”غَدًا لَنْ أَضَعَّ سَمَاعَاتٍ“.

# نَسْجُور





## أَهْلًا بِرَمَضان

عَدَا هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ رَمَضانَ. يَذْهَبُ غَزْغُورُ وَأَصْدِقاؤُهُ لِيَنامُوا، وَكانُوا مَتَّخِمينَ لِيَلْستيقاظَ مِنْ أَجْلِ تَنَاوُلِ طَعامِ السَّحُورِ. لَكِنْ عَندَما يَرِئُ المُنْبَتهُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَجْزًا، يَسْتَيْقِظُ الجَمِيعُ إِلَّا غَزْغُورًا! ماذا سَيَفْعَلُ أَصْدِقاءُ غَزْغُورِ؟

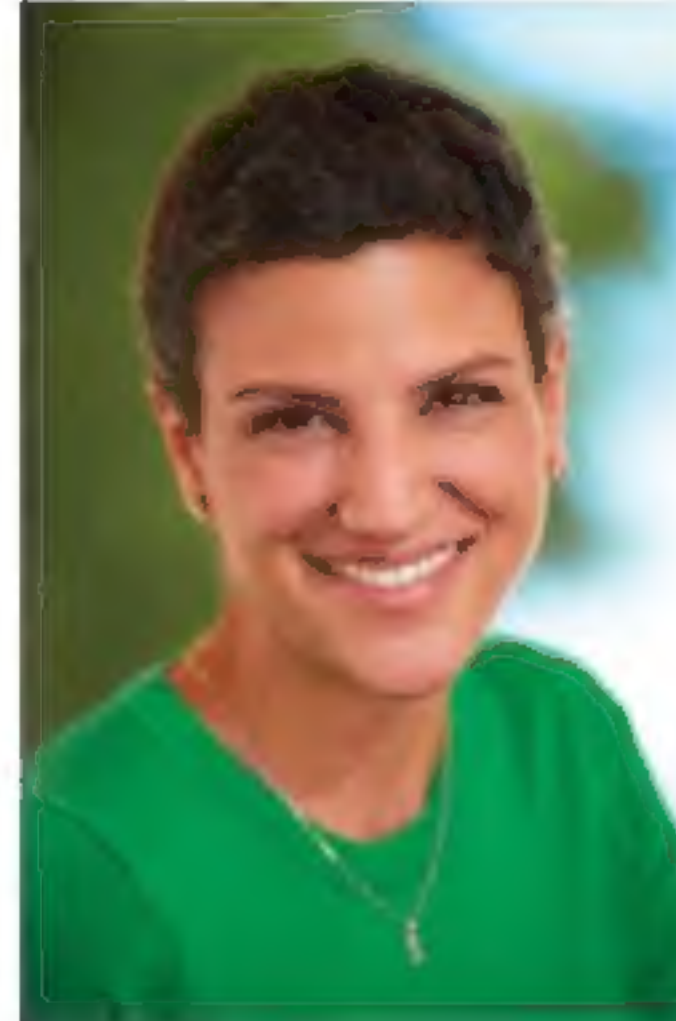
### هالة النوباني

كاتبة أردنية، حازت جائزة شومان لأدب الطفل في مجال القصة القصيرة. ألّفت فيلمًا قصيرًا للرسم المتحركة وأشرفت عليه، وحصدت جائزة الملك عبدالله الثاني للإبداع. عملت رئيسة تحرير مجلة "براعم عمان" للأطفال. شاركت في الكتابة لبرنامج "افتح يا سمسم" في نسخته الإماراتية. لها منشورات عدة في مجال مسرح الطفل والقصة القصيرة للكبار والأطفال.



### ساسا حداد

فنانة لبنانية حصلت على شهادة بكالوريوس في هندسة العمارة الداخلية من الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، وماجستير في الرسم التوضيحي من جامعة كامبردج البريطانية. تعيش حاليًا في لبنان، وتعمل في مجال رسم كتب الأطفال والإعلانات. ولديها كتب منشورة عدة.



وَتَنَاوَلُوا طَعامَ السَّحُورِ مَعًا بِسَعادَةٍ وَمَرَحٍ حَتَّى أَذانِ الفَجْرِ.



# أَهْلًا بِرَمَضانَ

غَدًا هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ رَمَضانَ. يَذْهَبُ غَرغورُ وَأَصْدِقاؤُهُ لِيَناموا، وَكانوا مَتَحَمِّسينَ لِلاستيقاظِ مِنْ أَجْلِ تَنَاوُلِ طَعامِ الشَّحورِ. لَكِنْ عِنْدَما يَرِنُ الْمُنْتَبَهُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَجْراً، يَسْتَيْقِظُ الْجَمِيعُ إِلَّا غَرغورًا! ماذا سَيَفْعَلُ أَصْدِقاءُ غَرغورِ؟

## أَسْئَلَةُ الاسْتِيعابِ القَرائِي

قَبْلَ القِراءَةِ (أَرهِمِ غِلافَ الكِتابِ)

1. ما القِصَّةُ الَّتِي تَتَوَقَّعُها فِي هَذا الكِتابِ؟

فِي أَثناءِ القِراءَةِ (نِهايةِ الصَّفحةِ 13)

2. بِاعْتِقادِكَ، لِمَذا لا يَزالُ غَرغورُ نائِماً؟

3. بِرَأْيِكَ، ما الَّذِي يَجِبُ عَلى أَصْدِقاءِهِ أَنْ يَفْعَلُوهُ؟

بَعْدَ القِراءَةِ

4. ما رَأْيُكَ فِيمَما فَعَلَهُ غَرغورُ حِينَ نَامَ وَالسَّماعاتُ فَوِّقَ أَذُنَيْهِ؟

5. ماذا يَمْكَنُ أَنْ يَفْعَلَ غَرغورُ فِي المَرَّةِ المَقْبِلَةِ حَتَّى يَتَأَكَّدَ أَنَّه

سَيَسْتَيْقِظُ لَتَنَاوُلِ طَعامِ الشَّحورِ؟

123

أَهْلًا لِسَمْسَمِ

ISBN 978-9957-539-49-8



9 789957 539498



احتفالات

أصدقاء